

تفسير سورة القدر | تفسير قصار سور في جامع الراجحي

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السورة تليها سورة القدر وهي سورة قصيرة لكنها صورة شريفة عظيمة القدر كما قال الله سبحانه وتعالى سماها سورة القدر
كما سميت في سورة القدر وهذه السورة كأنها استكمالاً للسورة السابقة شوف ترابط الآيات والسور - 00:00:00
لأنها استكمال للسورة التي تليها. وهي في في فضل هذه السورة في جلالة قدرها قال في فضل هذا القرآن قال سبحانه وتعالى بعد
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه يعود الى اي شيء - 00:00:19

الى القرآن كيف عرفنا الى القرآن؟ ما الذي دلك على هذا؟ ما الذي دلنا عليه استقراء في فهم القرآن كاملاً انا انزلناه اي القرآن لانه
هو الذي نزل من السماء. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:00:36

هذه السورة تتحدث عن اي شيء نتحدث عن فضل القرآن وعن فضل اعظم واشرف ليلة نزل فيها القرآن وهي ليلة القدر التي نزل فيها
القرآن واعظم الكتب. ولاحظ سبحانه الله العظيم اشياء عجيبة - 00:00:50

افضل الكتب القرآن الكريم الكتب المنزلة القرآن الكريم ينزل على من؟ على افضل الانبياء واشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم
وينزل على افضل الامم. امة محمد في افضل البقاء مكة المكرمة - 00:01:06

وفي افضل الشهور شهر رمضان وفي افضل لياليه ليلة القدر شوف كيف التشريف جا اذا هذه السورة سورة الشرف والقدر كيف كيف
على في افضل هذه الليالي ينزل هذا القرآن. قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر. ما معنى كلمة القدر - 00:01:27

القدر اما ان تكون من القدر وهو الشرف او من التقدير لأن الله يقدر فيها مقادير الخلق ويقدر فيها التقدير السنوي انا انزلناه التقدير
السنوي القضاء والقدر السنوي. الذي يقدر الله سبحانه وتعالى - 00:01:47

فهذه السورة سميت بسورة القدر لأن كلمة القدر اما ان تحتمل ان تكون معنى الشرف لأن لأنها ليلة شريفة واما لأن الله قدر انا انزلناه
في ليلة قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال فيها يفرق كل امر - 00:02:10

حكيم تقدر فيها اقدار السنة. ما الذي سيموت هو الذي تعيش هو الذي سيرزق سيفني وسيفتر وسيصاب وسيشفى كل هذه الاقدار
السنوية تقدر في ليلة القدر وهذا يسمى التقدير السنوي غير التقدير - 00:02:27

الكلي والتقدير اليومي والتقدير وهناك تقديرات كثيرة طيب يقول انا انزلناه في ليلة القدر ثم اراد سبحانه وتعالى تفخيم هذه الليلة
اراد التفخيم وهو تعظيمها قال وما ادرك ما اعلمك ما هذه الليلة - 00:02:45

قال وما ادرك ما ليلة القدر ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر خير من الف شهر يمر الف شهر كم سنة ثلاثة وثمانين واكثر ثلاث
وثمانين يعني عبادة رجل عاش ثلاثة وثمانين سنة - 00:03:02

اذا وفقت لقيام هذه الليلة الشريفة فكأنك عشتها مدة رجل عاش ثلاثة وثمانين سنة الفضل العظيم في ليلة واحدة في سنة واحدة
كم ستدرك من السنوات هذه الليلة الشريفة العظيمة - 00:03:20

يقول وما ادرك ما اليث؟ قال ليلة القدر خير ليلة القدر خير من الف شهر قال تنزل الملائكة. هذه الليلة الشريفة العظيمة تننزل فيها
الملائكة. تنزل فيها هذه الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:03:37

ال الحديث عنها يعني عنها حديث طويل. لكن نحاول اننا نختصر هذا الكلام. آآ يقول سبحانه وتعالى آآ تنزل الملائكة. اي هذه الليلة

[الشريفة تتنزل فيها الملائكة تنزل فيها الملائكة من السماء - 00:04:03](#)

ويكثر فيها نزول الملائكة من السماء والروح. المراد بالروح هو اشرف الملائكة واعظمهم. وهو جبريل عليه السلام. يتقدم نزوله نزول الملائكة فينزل في هذه الليلة وتمتلئ الارض من الملائكة. قالوا والملائكة تنزل باذن ربهم. باذن ربهم اي بامر الله سبحانه وتعالى -

[00:04:20](#)

من كل امر من كل امر يريد سبحانه ويعده قال يبقى نزولهم الى حتى الفجر وتكون هذه الليلة ليلة شريفة سالمة من الافات وسالمه آآ من من آآ كل يعني من كل افة ومن كل شر حتى يطلع هذا الفجر. وهذه -

[00:04:40](#)

الليلة اختلف اهل العلم في تحديدها فهي في في العشر الاواخر من رمضان. في العشر الاواخر من رمضان. قد تكون اه في والاخص او تار هذا قد تكون ليلة واحد وعشرين او ثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين -

[00:05:00](#)

او سبع وعشرين او تسع وعشرين. فالعلم عند الله واقسم العلماء على انها ليلة سبع وعشرين لادة واحاديث كثيرة. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انها ليلة غير لا نستطيع ان نجزم في كل سنة ان في اي وقت. ولذلك اخفاوها حتى يجتهد الناس في العبادة في هذه -

[00:05:19](#)

العاشر او الاخير. اه عندنا مسألة مهمة تتعلق بهذا وهي اه نزول القرآن. هل هو نزول في هذه الليلة نزوله كاملا او نزوله مجزئا فنقول القرآن نزل نزولين نزول من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا -

[00:05:39](#)

نزولا كاملا ها جملة ثم بدأ ينزل مفرقا في ثلاث وعشرين سنة حسب الحوادث والواقع حسب الاحاديث والواقع وكان بداية نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ما تحديدها؟ الله اعلم. قيل انه ليلة سبع عطش وقيل ليلة سبعة وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا ما دلت عليه هذه السورة -

[00:05:56](#)

العظيمة الشريفة لعل نقف عند هذا القدر -

[00:06:24](#)